



الألقاب التي حملتها زوجات حكام إقليم الوعل

د . صدقة موسى علي

كان للمرأة في مصر القديمة بصفة عامة - وضع اجتماعي مرموق بجانب زوجها في إقليم الوعل - الإقليم السادس عشر من مصر العليا. وقد نعمت الحياة العائلية في مصر القديمة بنصيب من الاستقرار لم تعهدها الشعوب القديمة الأخرى. واختلفت عوامل الاستقرار بين طبقة وأخرى، وكان أوضحها بين أهل الطبقتين الثرية والوسطى، نوعاً من التوازن المقبول عدل المجتمع به بين أوضاع الزوجين في الأسرة، فالزوج بالنسبة لزوجته يوصف بأنه البعل، وولى الأمر والأخ^(١). وكما نرى على آثار إقليم الوعل - ذلك الإقليم الغني المتميز بمصر الوسطى- كانت الزوجة توصف بالنسبة لزوجها بأنها " زوجته محبوبته"، وأحياناً "أخته". وإذا تحدث الناس عنها قالوا "nbt-pr" أي "ست البيت"، وظهر ذلك بوضوح منذ الدولة القديمة، بل وأكثر من ذلك وجدت مقبرة لسيدة بين مقابر حكام الإقليم وكبار رجاله وتحمل اسمها  وهي رقم ١٨ في زاوية الأموات من الأسرة السادسة.

والسيدة  باختوت لها مقبرة مشتركة مع المدعو "نحري" رقم ٩ في نفس المجموعة، وقد لقيت "النبيلة المبجلة"^(٢).

وقد ظهرت زوجات حكام الإقليم في العديد من المناظر بجوار أزواجهم أو ظهرت في مناظر مستقلة كبيرة تشابه مناظر أزواجهن الحكام أنفسهم، خاصة في مقابر بني حسن في عصر الدولة الوسطى، وحملن عدة ألقاب هامة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ كما في مقبرتي أميني وخنوم حتب الثاني : ففي مقبرة الحاكم أمنمحات (أميني) رقم ٢ ببني حسن من الأسرة الثانية عشرة، تظهر زوجته حتبت (حتحور حتب) على الحائط الجنوبي جالسة في صورة كبيرة مهيبية ومن أمامها مناظر ستة صفوف تبين الكهنة والخدم يقدمون القرابين ليضعوها على مائدة أمامها، وكتب فيها اسمها وألقابها.

♦ أستاذ بقسم الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة المنيا .

(١) عبد العزيز صالح : الأسرة في المجتمع المصري القديم، المكتبة الثقافية عدد ٤٤٤، القاهرة، ١٩٦١، ص ٥، ٦؛ نفس المؤلف: حضارة مصر القديمة وآثارها، ج١، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٣٧٧.

(٢) L.D., Text II, pp.68-69; PM, IV, p.138; PN, I, 49,3

صدقة موسى علي : الإقليم السادس عشر من مصر العليا منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة المنيا، ١٩٨٩، اثر ٢٥، ٢٦.

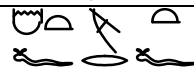
ويوضح النص المفسر المصاحب للمنظر " إمداد وإحضار كل ما هو طيب للمقصورة العظيمة لروح المبجلة سيده المنزل حنبت صادقة القول"^(٣).

وأيضاً في الهيكل (في منتصف الحائط الشرقي لمقصورة المقبرة) يوجد تمثال للحاكم أميني، وعلى يمينه تمثال لزوجته، وعلى يساره تمثال لوالدته، وكتب على الحائط أعلى منهما وكذلك على أقدمهما الاسم والألقاب^(٤).

وفي مقبرة الحاكم " خنوم حنبت الثاني" رقم ٣ ببني حسن من الأسرة الثانية عشرة؛ أيضاً تظهر زوجته خيتي على الحائط الجنوبي أمام مائدة القرابين وفوقها اسمها وألقابها، ومن خلفها بناتها الثلاث، وعلى كل منهن اسمها وألقابها، وكذلك ظهرت الزوجة خيتي وبنات الحاكم الثلاث في مناظر الهيكل، وأيضاً أمه باكت - وهي ابنة الحاكم خنوم حنبت الأول وزوجة الحاكم نحري- وعلى كل منهن اسمها وألقابها^(٥).

وقد تنوعت ألقاب زوجات الحكام فكانت منها الإدارية، أو الشرفية بصيغة إدارية مثل حاملة الختم الملكي (رئيسة الخزنة) المعروفة لدي الملك، الأميرة المحلية أو الحاكمة ، الأميرة الوراثية، الزينة الملكية، ومنها الدينية - وهي الأكثر- مثل المبجلة لدى أوزير، المبجلة لدى أنوبيس أو المبجلة لدي الإله العظيم، المبجلة لدى حتحور، كاهنة حتحور سيده نفروسي، كاهنة حتحور سيده عريت، كاهنة باخت سيده وادي الكهف.

ونبدأ بأمثلة للصفات أو الألقاب الدافئة ذات الطابع الاجتماعي التي تظهر مكانة السيدة في أسرتها ولدى زوجها.

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة رقم ٣ بزواوية الأموات.	مرت ات أس ^(٦) زوجة ماي من الأسرة السادسة.	 Hmt.f mrt.f
مقبرة رقم ٩ بزواوية الأموات.	بس ثا زوجة شيبسكاو من الأسرة السادسة.	زوجته محبوبته ≈ ≈ ≈
مقبرة رقم ١٤ زاوية الأموات ^(٧) .	أنى زوجة نى عنخ بيبي، واسم شهرته خنوم حنبت حبي، من الأسرة السادسة.	≈ ≈ ≈

^(٣) Newberry, Beni- Hasan, I, pl.18.

^(٤) Ibid, p.19, 34-36; PM,IV, p.144

وعن وصف المقبرة بصفة عامة: صدقة موسى علي: المرجع السابق، اثر ٣٥.

^(٥) Newberry, o.c, pp.71-72, pl.36;



صدقة موسى علي: المرجع السابق، اثر ٣٦.

^(٦) PN, I, 158,18.

وحتى في معنى الاسم " محبوبة أبيها" يظهر الحب والدفئ والحنان في الأسرة.

^(٧) L.D, II, 110 b, III d, Ld, Text.II, p.60,63.

وللمزيد عن هذه المقابر راجع: صدقة موسى علي : المرجع السابق، اثر ٩، ١٦، ٢١

مقبرة ٢٩ بني حسن.	ججوتي كا زوجة باكت الأول من عصر الانتقال الأول أو الأسرة الحادية عشرة.	≈ ≈ ≈
مقبرة رقم ٢ بني حسن.	حتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة.	≈ ≈ ≈
مقبرة ٢٣ بني حسن. مقبرة ٣ بني حسن ^(٨) .	حري ايب زوجة نثر نخت من الأسرة الثانية عشرة. خيتي زوجة خنوم حنب الثاني من الأسرة الثانية عشرة.	≈ ≈ ≈
مقبرة ٣ بزاوية الأموات ^(٩) .	مرت ات أس زوجة ماي من الأسرة السادسة.	
مقبرة ٢ بني حسن ^(١٠) .	حتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة.	imAxw(t)xr hi .s المبجلة (الموقرة) لدى زوجها. 

أول أمثلة معروفة للقب " المبجلة " (الموقرة) لدى زوجها كانت من الأسرة الرابعة.

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ١٩ بزاوية الأموات	باخوت من الأسرة السادسة	 imAxwt المبجلة
مقبرة ٢ بني حسن	حتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة.	 imAx(y)t Hr niwt.s المبجلة بمدينتها



(٨) Newberry, o.c, I, pl.18; II, pl. 24, 29,33.

وعن المقابر: صدقة موسى علي: المرجع السابق، اثر ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٣٧.

(٩) L.D, II, 110 b, Text.II, p.60.

(١٠) Newberry, Beni- Hasan I, pl.18

عبد الحليم نور الدين: مرجع سابق، ص ١٤١، وللمزيد عن هذه المقابر راجع: صدقة موسى علي :
المرجع السابق، أثر ٩، ٣٥..

مقبرة ١٩ بزاوية الأموات ^(١١) .	باخوت من الأسرة السادسة	 Spst النبيلة
مقبرة ٢ بني حسن مقبرة ٢ بني حسن. مقبرة ٣ ببني حسن ^(١٢) .	حُتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة. وكذلك حنو (حنوت) والده أميني خيتي زوجة حنوم حُتبت الثاني وبناته الثلاثة (باكت وتنت ومرسي) من الأسرة الثانية عشرة	 sAt Haty-a ابنة الحاكم

ابنة حاكم الإقليم:

كان هذا اللقب قاصراً على بنات حكام الأقاليم في الأسرة الثانية عشرة، وكما رأينا من الجدول السابق في إقليم الوعل (الإقليم السادس عشر من مصر العليا) حملته السيدات "حنو" أم أميني حاكم الإقليم في عهد سنوسرت الأول وزوجته حُتبت، وختي زوجة "حنوم حُتبت الثاني" (من عهد سنوسرت الثاني)؛ وبناته الثلاث: باقة ومرسي وتنت.

وقد لعبت ابنة الحاكم دوراً كبيراً في وراثة الإقليم كدور ابنة الملك في المملكة^(١٣)، فقد ينتقل حكم إقليم معين إلى احد الأشخاص بعد زواجه من ابنة حاكم هذا الإقليم؛ كما حدث في إقليم الوعل، حيث يرجع وصول " حنوم حُتبت الثاني" إلى حكم الإقليم ومدينة " منعة خوفو" إلى زواج والده " نحري" وكان حاكم الإقليم الخامس عشر المجاور من " باقة" وريثة أمير إقليم الوعل (وهو حنوم حُتبت الأول).

ولكي يضمن نفس الأمر لأولاده تزوج حنوم حُتبت الثاني من السيدة "ختي" وريثة الإقليم السابع عشر المجاور، وعن طريق هذا الزواج تمكن ابنه " نخت"، فيما بعد من أن يتقلد حكم هذا الإقليم.

وبهذا استطاعت أسرة حنوم حُتبت (في مدينة منعة خوفو والمدفونين في مقابر بني حسن) أن تحكم ثلاثة أقاليم: الخامس عشر حكمه نحري والد حنوم حُتبت الثاني، والسادس عشر ورثه حنوم حُتبت الثاني عن طريق ميراث أمه " باقة" ابنة حنوم حُتبت الأول، والسابع عشر حكمه ابنه نخت عن طريق ميراثه لامه ختي^(١٤).

(11) L.D, Text.II, pp68-69, PM IV, p.138; FCD,p .265.

(12) Newberry, o.c, pp13-14,12, pl.7,18, 35, 36; FCD,p.20.

عبد الحليم نور الدين : دور المرأة في المجتمع المصري القديم، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ١٩٩٥، ص١٣٥.

(١٣) عبد الحليم نور الدين : المرجع السابق ، ص١٣٥.

(١٤) ظهر هذا بوضوح في النقش التاريخي الكبير في المقبرة حنوم حُتبت الثاني ، رقم ٣ بني حسن والذي يحكي قصة هذه العائلة وعلاقتها بملوك الأسرة الثانية ، راجع :

Newberry, o.c, pp.82-83, pl.25-26, Breasted, A.R, I, 282.ff.

- صدقة موسى على : الإقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتى نهاية الدولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩، اثر ٣٦.

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة رقم ١٤ بني حسن.	سات اب زوجة خنوم حتب الأول من الأسرة الثانية عشرة ^(١٥) .	 Hmt-HqA زوجة الحاكم.
مقبرة رقم ١٤ بني حسن ^(١٦) . مقبرة رقم ٢ بني حسن نفس المقبرة السابقة ^(١٧) . مقبرة رقم ٣ بني حسن. نفس المقبرة السابقة ^(١٨) . مقبرة رقم ٤ بني حسن ^(١٩) .	سات أب زوجة خنوم حتب الأول من بداية الأسرة الثانية عشرة. حتبت (حتحور حتبت) زوجة أمنمحات (أميني). حنو (حنوت) أم أميني. خيي زوجة خنوم حتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة. ثنت الزوجة الثانية لخنوم حتب الثاني. ثات والدة خنوم حتب الرابع من الأسرة الثانية عشرة.	 Nbt pr سيدة البيت.
مقبرة رقم ١٤ بني حسن ^(٢٠) .	سات اب زوجة خنوم حتب الأول من بداية الأسرة الثانية عشرة.	 Hnwt Hmwt nbt سيدة كل السيدات (الزوجات).

سيدة كل السيدات (الزوجات) Hnwt Hmwt nbt :

من ألقاب الشرف والتكريم التي حملتها الملكات، والأميرات، وزوجات حكام الأقاليم، ولكنه لم يكن شائعاً كغيره من ألقاب الشرف الأخرى، فلم توجد سوي أمثلة قليلة له (ولم أجد مع سيدات إقليم الوعل سوى هذا المثال السابق)، وظهر هذا اللقب من الأسرة الحادية عشرة وليس بغريب أن تحمل زوجة حاكم إقليم لقباً تحمله الملكات، فقد كان هناك حكام إقليم في هذا الوقت يتمتعون بسلطة وثروات جعلتهم يقلدون المظاهر الملكية.

ويري أستاذنا الدكتور عبد الحليم نور الدين أن اتخاذ الملكة " مريت رع حتشبسوت" زوجة تحتمس الثالث اللقب " سيدة زوجات الملك" يدعو إلى أن اللقب يحمل تفسيرين :
- الأول : " سيدة كل السيدات" أي سيدات مصر جميعاً، فالملكة سيدة سيدات مصر جميعاً، وزوجة حاكم الإقليم سيدة سيدات إقليمها.

- جيمس بيكي : الآثار المصرية في وادي النيل، ج ٢ (معرب)، ص ٦٥.

(15) Newberry, o.c, pp.82-83, pl.46

(16) Newberry, o.c, pp.82-83, pl.46; PN, I, 209,16

(17) Ibid, pp.13-14,pl.7; PN, I, 242, 12; 258, 23; 260,13



(18) Newberry, o.c, pls.33-35, PN, I, 277, 26; 392, 8.

(19) Newberry, o.c, p.7, pl.39;



جيمس بيكي: الآثار المصرية في وادي النيل، ج ٢، (معرب)، ص ٧٥، وعن وصف المقابر السابقة راجع صدقة موسى على: المرجع السابق، اثر ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨

(20) Newberry, o.c, I, pp.82-83, p.46.

- **الثاني:** " سيدة كل الزوجات" أي أن الملكة سيدة كل زوجات الملك، وإن اختلفت كلمة " نسو" " ملك " من بقية الألقاب، وينطبق هذا التفسير على زوجة حاكم الإقليم^(٢١). فتكون سيدة كل زوجات الحاكم.

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة رقم ٢ بني حسن ^(٢٢) . مقبرة رقم ٣ بني حسن.	حُتبت زوجة أمنمحات (أميني) . ثنت الزوجة الثانية لخنوم حُتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة.	 Nbt imAx سيدة التبجيل (الوقار).
مقبرة رقم ١٤ بني حسن.	سات اب زوجة خنوم حُتب الأول من بداية الأسرة الثانية عشرة	 Nbt Sft (Sfyf) سيدة الاحترام (ذات الجلال) ^(٢٣) .

أمثلة للألقاب والوظائف الدنيوية الإدارية والشرفية

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة رقم ٢ بني حسن ^(٢٤) .	حُتبت زوجة أمنمحات (أميني).	 Hnwt tAwy سيدة الأرضيين.
مقبرة رقم ٩ زاوية الأموات.	بس ثا من الأسرة السادسة .	
مقبرة رقم ١٩ زاوية الأموات ^(٢٥) .	باخوت من الأسرة السادسة.	Xkrt nswt الزينة الملكية.

(٢١) عبد الحلیم نور الدين : المرجع السابق، ص ١٢١-١٢٢.

(٢٢) Newberry, o.c, I, pl.18,

من الطريف ان لقب " سيدة الوقار " حملته المرضعة" خت ري" وهي ليست زوجة الحاكم ، صدقة موسى : المرجع السابق ، أثر ٣٦ .

(٢٣) FCD,P.265

(٢٤) Newberry, o.c, I, p.14; FCD, p172

(٢٥) L.D,II,110n, Text.II, p.63, 68-69; PM, IV, p.137; FCD, p.205;

وعن المقبرتين راجع صدقة مواسي على، المرجع السابق، أثر ١٦ ، ٢٦. ولم أجد أمثلة مع سيدات من عصر الدولة الوسطي.

سيدة الأرضيين Hnwt tAwy :

ظهر من الأسرة الثانية عشر، واتخذته الملكات واستمر كذلك في الدولة الحديثة، ويدل اتخاذ " حنبت " زوجة أمنمحات (أميني) حاكم إقليم الوعل في عهد سنوسرت الأول لهذا اللقب على ما كان يتمتع به حكام الأقاليم من نفوذ مما دفع زوجاتهم إلى أن تتخذن ألقاباً كذلك التي تحملها الملكات (٢٦).

الزينة الملكية Xkrt nswt :

ترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب إلى الأسرة الرابعة، حيث اتخذته بعض الأميرات، واستمر بعد ذلك، واتخذته الملكات عاشيت وكاويت وساهي، وفي الأسرة الثامنة عشرة اتخذته الملكة " تي " زوجة الملك أي والسيدة تويا أم الملكة تي. اختلف العلماء في تفسيره وفي نوع المهمة التي تؤديها السيدات اللاتي اتخذنه، فترجمه البعض " زينة الملك"، وترجمه البعض الآخر " مزينة الملك"، وترجمه آخرون " محظية الملك" أو " المحظية الملكية" أو " محبوبة الملك" أو " المحبوبة الملكية"، وترجمه " هلك" " فتاة أو صبية الحريم".

وعن وظيفة هؤلاء السيدات رأي الفريق الأول الذي ترجمه " زينة الملك" أنهم كن بمثابة زينة الملك أو جوهرته التي يعتز بها ويتمنى أن يراها دائماً، وكن يتمتعن ويدخلن السرور على قلبه.

بينما رأي الفريق الآخر الذي ترجم اللقب " مزينة الملك" أن هؤلاء السيدات كن يشرفن على كل ما يختص بتزيين الملك كأن يساعدهن على ارتداء ملابسه. ولم يقتصر هذا اللقب على النساء ولكن حمله الرجال أيضاً، وفي هذه الحالة تناسبهم ترجمة " مزين الملك"، وتتصل وظيفتهم بزينة الملك ومظهره العام. ويرجح د. عبد الحليم نور الدين ترجمة لقب السيدات بـ " زينة الملك" أو " الزينة الملكية" أي زينة القصر الملكي.


وكان للملك إلى جانب زوجته حريم خاص يشرف عليه عدد من الموظفين، وكان النبلاء يشرفون أحياناً على بيت الحريم مثل " أحا" أمير الإشمونيين في عصر الدولة الوسطى، الذي كان مشرفاً على بيت الحريم الملكي، وكان يستعرض المحظيات أمام الملك، وكان الملوك يمنحون المحظيات للمقربين إليهم ليتخذوا منهن زوجات لهم (٢٧).

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
------------	--------	-------

(٢٦) عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ٧٤.

(٢٧) للمزيد راجع عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١٠٠، ١٠٣. وعن أمثلة أخرى وترجمتها انظر:

S.Hassan, Giza(1930-31), p.204; (1931-32), p132; (1934-5), p253.

<p>مقبرة رقم ١٤ بني حسن مقبرة رقم ٣ بني حسن^(٢٨).</p>	<p>سات اب زوجة الحاكم خنوم حنب الأول. باقة ابنة خنوم حنب الأول وأم خنوم حنب الثاني وهما من الأسرة الثانية عشرة</p>	<p> Rpatt (iry t-pat) الأميرة الوراثة</p>
---	--	--

الأميرة الوراثة Rpatt (iry t-pat):

هذا اللقب من الألقاب المشتركة بين الملكات ورعاياهن، وترجع أقدم الأمثلة المعروفة إلى الأسرة السادسة.

اختلف العلماء في الدلالة الصوتية ومعني هذا اللقب، فقرأه أرمان rpat للمذكر وrpatt للمؤنث، ووافقه فوكنر على ذلك ورأى جاردنر أنها rpat او irypat للمذكر، و rtpat او irytpat للمؤنث على أساس أن iry ومؤنثها iryt هما نسبة من الحرف الجر r فيكون معناها "ينتمي إلى" وبهذا يكون معنى اللقب " التي تنتمي لطبقة بعث"، ويرى "بيرن" أن "بعث" هم النبلاء او الطبقة العليا، بينما يرى أرمان أنهم الناس أو الجنس البشري. ووفق جاردنر بين الرأيين بأنه يمكن القول أن "بعث" هم سكان مصر الأصليين منذ نشأة العالم أي منذ فصلت الأرض عن السماء وأصبح "جب" اله الأرض أول حاكم دنيوي، وربما يكون اللقب قد نقل عن هذا الإله.


وبينما اتخذت الملكات والأميرات هذا اللقب الذي يدل على أنهن وارثات شرعيات، وكذلك الأمراء، فإنه لم يكن من بين ألقاب الملوك، وربما يرجع ذلك إلى أن ألقاب الملوك الخمسة المعروفة تكفي للدلالة على أصالتهم وإلهيتهم. ويلاحظ أن كثير من كبار رجال الدولة وحكام الأقاليم والكهنة قد حملوا هذا اللقب، بينما لم يتخذه سوي بعض زوجات حكام الأقاليم في الدولة الوسطى، وفي الوقت الذي لم يتخذ فيه الملوك هذا اللقب اتخذه كبار رجال الدولة، وربما كان شرف أسبغ عليهم^(٢٩). وكما يلاحظ من الأمثلة أن القليل فقط من زوجات حكام الإقليم السادس عشر قد حملن هذا اللقب، وكذلك من الرجال لم يظهر إلا مع حكام الإقليم الأقوياء الذين كانوا

(28) Newberry, o.c, I, p.43, 82, pl.46; Wb.II., 415, 15; Meeks, Alex.I, p.215.(77.2363), III, p.27.(79.0278-9), Ward,W.A, Index of Egyptian Administrative and Religious Title of the Middle kingdom, Beirut, 1982, p.103(No857).

ويفسره (بدوي - كيس : المعجم الصغير، ص١٣٥) بمعنى "فم الناس" أي زعيمهم ويروا أنه لقب ولي العهد.

(٢٩) عن آراء العلماء والتفاصيل راجع: عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١١٨ - ١١٩.


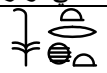
على علاقة قوية مع ملوك الأسرة الثانية عشرة (الأمير خنوم حتب)، وكان قد اختفى من الألقاب حكام الإقليم قبل ذلك في عصر الانتقال الأول والأسرة الحادية عشرة^(٣٠).

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ٣ بني حسن مقبرة ٣ بني حسن ^(٣١) .	باكت أم خنوم حتب الأول وام الثاني ختي زوجة خنوم حتب الثاني، وهما من الأسرة الثانية عشرة	 Hatyt-a الأميرة المحلية (الحاكمة المحلية)

الأميرة المحلية (الحاكمة المحلية) Hatyt-a :

ترجع أقدم الأمثلة المعروفة له من الأسرة السادسة، وفي الدولة الوسطى كان اللقب قاصراً على سيدات أسر حكام الأقاليم، وفي المنطقة المجاورة حملته أم الحاكم " نحري"، وكان من أشهر حكام الإقليم الخامس عشر من مصر العليا في عهد الأسرة الثانية عشرة^(٣٢).

أما بالنسبة للرجال فقد كان يطلق على حاكم الإقليم Hatyt-a يقصد به الحاكم المحلي أو الحاكم الإقطاعي أو صدر الإقليم ويشبه العمدة في العصر الحديث^(٣٣)، وقد حمله حكام الإقليم السادس عشر في الأسرة السادسة (وإن كان ما تبقي منها مثل واحد)، و انتشر في عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى^(٣٤).

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ٣ بني حسن ^(٣٥) .	ثات الزوجة الثانية لخنوم حتب الثاني، وهي من الأسرة الثانية عشرة.	 sDAtt حاملة الختم الملكي أو رئيسة الخزانة
مقبرة رقم ٩ بزاوية الموات	بس ثا زوجة شبسسكاو من	 Rxt nswt(iryxt)

^(٣٠) صدقة موسي علي: المرجع السابق، اثر ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ص ١١٥٦، وكذلك راجع دريوتون وفاندييه: مصر (مغرب) ص ٢٨٠.

^(٣١) Newberry, o.c, p.43, pl.36; FCD, P.162.

^(٣٢) ويترجمها عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١٣٨، النبيلة.

^(٣٣) بدوي - كيس: المعجم الصغير، ص ١٥١.

- Elsayed R., Documents Relatifs a Sais, 11975, p.236; Ward, o.c, p.120 (No.354).

^(٣٤) كما ظهر في نقوش مقابرهم، راجع: صدقة موسي علي: المرجع السابق، اثر ١٧، ٢٨-٣٨.

^(٣٥) Newberry, o.c, p.43, pl.33

عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ص ١٣٥. وعن مناقشة الوظيفة بالنسبة للرجال راجع دريوتون: مصر، ص ١٩٩؛ عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة واثارها، ج١، القاهرة، ١٩٨٠، ص ١٩٩.

- Helek, Beamtemtiteln, pp.111-18; FCD, P.258.

- Uphill, E.P, The Office sDAwt-y-bity, in: JEA.61, 1975, .250.

مقبرة ١٤ بزاوية الموات مقبرة ٢٣ بزاوية الموات ^(٣٦) .	الأسرة السادسة أني زوجة ني عنخ بيبى من الأسرة السادسة حتحور أم حات من الأسرة السادسة	nswt) المعروفة لدي الملك 
مقبرة ٢ بني حسن	حتبت زوجة أمنمحات (أميني) من الأسرة الثانية عشرة	 rxt nswt mAat المعروفة لدي الملك حقا
مقبرة ٣ بني حسن	ختي زوجة خنوم حتب الثاني ، من الأسرة الثانية عشرة	
مقبرة ٢٣ بني حسن ^(٣٧) .	حراب زوجة نثر نخت من الأسرة الثانية عشرة	

المعروفة لدي الملك rxt nswt:

ترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب إلى الأسرة الثالثة، واختلف العلماء في الدلالة الصوتية فيري ارمان وفوكنر واحمد بدوي أنها rxt nswt بينما يري زيته ويونكر أنها iryt -x- nswt وأرجح ترجمتين لهذا اللقب هما "قريبة الملك" أو "المعروفة لدى الملك"، أي احدي معارف الملك، وهما مختلفتان لغوياً فاتخاذ بعض الأميرات له يدل على أن ترجمته بـ "قريبة الملك" ترجمة مقبولة، كما أن كثرة السيدات اللاتي حملنه يدل على أن ترجمته بـ "المعروفة لدي الملك"، أو احدي معارفه أكثر تطابقاً مع حقيقة هؤلاء السيدات حيث يصعب قبول فكرة أنهن جميعاً كن قريبات الملك^(٣٨).

وقد حمل هذا اللقب الكثير من حكام إقليم الوعل سواء من عصر الدولة القديمة (الأسرة السادسة)، أو عصر الانتقال الأول أو الدولة الوسطى^(٣٩)، ويترجم غالباً بالنسبة للرجال بـ "المعروف لدي الملك"^(٤٠). بينما ترجمه البعض "المنتظم لشئون الملك" أو "المختص بشئون الملك" أو "القائم بأعمال الملك"^(٤١).

ويري جاردرنر أن هناك شك في المعنى الأصلي لهذا اللقب الذي ترجم فيما بعد بـ "المعروف لدي الملك" أو "احد معارف الملك"، ولكن يبدو أن الاصطلاح استخدم

^(٣٦) L.D,II,110,111;Text,II, p.63,66,67; PM.IV,p.137,138.

^(٣٧) Newberry,o.c, p.14,43;II, p.27.pl.24


^(٣٨) عبد الحليم نور الدين : المرجع السابق، ص ١٣٩ - ١٤٠.

^(٣٩) عن الامثلة راجع: صدقة موسي على : المرجع السابق، ا٨، ١٢، ٢٨ - ٣٦.

^(٤٠) Newberry,o.c, I, p.11,p.41;II, p.30,43,53; Davies, Shikh Said,p.11,14,24; El siyed.R., o.c, p.236; Helk, o.c, p.26, Ward,o.c, p.104(N857a)

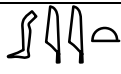
^(٤١) Hassan,S., Giza(1929-30), p.73; Meeks, Alex., No.III, p.27(79-0282)

لأقارب فرعون الذين لم يكونوا أبناء حقيقيين له ومن بين الموظفين الذين كان واجبهم أن يرعوا شخص الملك^(٤٢)، وبالطبع هو يقصد بهذا أصول أو بدايات اللقب الذي انتشر فيما بعد مع حكام الأقاليم وحتى مع زوجاتهم.


مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ٣ بني حسن ^(٤٣) .	ثات الزوجة الثانية لخنوم حتب الثاني ، من الأسرة الثانية عشرة	 Rxt nb.s (iryxt nb.s) المعروفة لدي سيدها

المعروفة لدي سيدها Rxt nb.s:

ويحتمل ترجمات أخرى لهذا اللقب " المديرية لإعمال سيدها أو " قائمة بعمل سيدها^(٤٤). وأيضاً " التي تعرف سيدها^(٤٥). ويبدو انه لقب نادر (ولم أجد سوي هذا المثال الوحيد مع سيدات الإقليم السادس عشر).

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة رقم ٣ بني حسن ^(٤٦) .	حتبت من أتباع أو موظفي عائلة خنوم حتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة.	 Wartyt المشرفة

وظائف وألقاب دينية

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ٣ بزاوية الأموات	مرات اس زوجة ماي من الأسرة السادسة	 Hmt nTr @t @r nbt st nbw كاهنة حتحور سيدها المكان الذهبي

^(٤٢) الن جارندر: مصر الفرعونية (مغرب)، ص ١٢٤.

^(٤٣) Newberry, o.c, I, p.43, pl.33.

^(٤٤) Wb .I, 104,1, Meeks,Alex.III, p.36 (77-0368)


^(٤٥) عبد الحلیم نور الدين: مرجع سابق، ص ١٣٦.

^(٤٦) Newberry, o.c, I, p.46, pl.35; FCD, p.58; Ward, Index, p.6 (No. 1).

مقبرة ٩ بزاوية الأموات مقبرة ١٩ بزاوية الأموات	بس ثا زوجة شبسكاو من الأسرة السادسة باخوت من الأسرة السادسة	 Hmt nTr @t @r كاهنة حتحور
مقبرة بني حسن	جحوتي كا زوجة باكت الأول من عصر الانتقال الأول او من الأسرة الحادية عشرة	 Hmt nTr @t-@r nbw كاهنة حتحور الذهبية
مقبرة ٢ بني حسن	حتبت (حتحور حتب) زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة	 Hmt nTr @t @r bt nfrwst كاهنة حتحور سيدة نفروس
مقبرة ٣ بني حسن	ختي زوجة خنوم حتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة	 كاهنة حتحور
مقبرة ٣ بني حسن	باقة ابنة خنوم حتب الأول من الأسرة الثانية عشرة	 Hmt nTr @t @r nbt aryt كاهنة حتحور سيدة عربت
مقبرة ٢٣ بني حسن	عريت حتب (حتب عربت) أم نثر نخت من الأسرة الثانية عشرة	 Hm(t)nTr @t @r m aryt كاهنة حتحور في عربت
مقبرة ٢٣ بني حسن.	حري اب زوجة نثر نخت من الأسرة الثانية عشر .	 Hmt nTr @t @r m arit m .swt s nbt كاهنة حتحور في عربت وفي كل أماكنها

كاهنة حتحور:

ترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب كاهنة حتحور إلى الأسرة الرابعة وقد اتخذته بعض الملكات في الأسرة الحادية عشرة^(٤٧). وهناك لقب آخر متعلق بالمعبودة حتحور:

مكان ظهوره	حاملته	اللقب
مقبرة ١٧ بني حسن ^(٤٨) .	ختب زوجة ختي من الأسرة الحادية عشرة	

^(٤٧) للمزيد من التفاصيل وأمثلة لسيدات في أماكن أخرى، راجع: عبد الحليم نور الدين: مرجع سابق، ص ١٤٢.

^(٤٨) Newberry, o.c, II, pp.52-54, pl.14.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٣

مقبرة ٢ بني حسن.	حنو أم أميني من الأسرة الثانية عشرة	imAxyt xr !wt @r nbt المبجلة لدي حنور سيدة نفروسي
مقبرة ٢ بني حسن	حُتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة	 Hm(t) nTr pAxt nbt st كاهنة باخت سيدة وادي الكهف
مقبرة ٣ بني حسن	ختي زوجة حنوم حُتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة	 Hmt nTr pAxt كاهنة باخت
مقبرة ٣ بني حسن ^(٤٩) .	ثنت ابنة حنوم حُتب الثاني من الأسرة الثانية عشرة	 Hm(t) nTr pAxt nbt st كاهنة باخت سيدة وادي الكهف
مقبرة ٢ بني حسن مقبرة ٢ بني حسن	حنو أم أميني حُتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة	 imAxyt xr pAxt nbt st المبجلة لدي باخت سيدة وادي الكهف
مقبرة ٣ بزواوية الأموات مقبرة ٢ بني حسن مقبرة ٢ بني حسن.	مرت ات اس زوجة ماي من الأسرة السادسة حُتبت زوجة أميني من الأسرة الثانية عشرة حنو أم أميني	 imAxwt xr wsir المبجلة لدي أوزير
مقبرة نثر نخت ٢٣ بني حسن ^(٥٠) .	ختي المولدة من خوي من الأسرة الثانية عشرة.	 imAxwt xr Wsir nb Ddw المبجلة لدي أوزير سيد جدو
صاحبة مقبرة ٢٣ بزواوية الأموات	حُتور ام حات	 imAx(w)t xrnTr aA المبجلة لدي الإله العظيم
مقبرة ١٩ بزواوية الأموات	باخوت من الأسرة السادسة	

(49) Newberry, o.c, I, P.

ومن الطريف أن يعطي الدكتور عبد الحليم نور الدين: مرجع سابق، ص ١٤٤) نفس الأمثلة : حُتبت وختي، وثنت فقط وذلك أمر طبيعي لوجود معبد باخت في إسطنبول عنتر قرب بني حسن حيث كان موطن هؤلاء السيدات وعلاقاتهم في مدينة منعة خوفو.

(٥٠) لم تذكر هذه السيدة في مكان آخر ، ولم استطع تحديد اسم زوجها من بين الأسرات الحكام وعنها راجع:

Newberry, o.c, I, pp.27-8; PN,265,26.

مقبرة ١٥ بني حسن.	نفر حبوتي حتحور ^(٥١) . ابنة باكت الثالث من الأسرة الحادية عشرة.	<p>imAxyt xr inpw tpy Dw.f المجلة لدي انوبيس الذي فوق جبله</p>
صاحبة مقبرة ٢٣ بزاوية الأموات.	حتحور ام حات من الأسرة السادسة	<p>imAxw(t) xr ptH المجلة لدي بتاح</p>

^(٥١) ويقراها نيوبيري حتحور نفر حبوي